عادته ولم ينقص شيء من مجالسه ومذاكرته حتى
مضى من الشهر أكثره فلما كان ليلة الثامن عشر منه
خرج رضي الله عنه الى الطائف امان الخائف فلم
واستقر فيه وزاد عليه المرض ولم يمكنه الطلوع الى
البلد لضعف القوى وركة الجسد فبقي بقية الشهر
المبارك ودخل شوال وهو في حال عظيم والناس
يفدون لعيادته من كل مكان خصوصا الرؤساء
والاعيان وهو يظهر التجلد والاحتمال للاصدقا
والعيال ولم تغب حواسه الشريفه حتى اشتد به
الامر وحرج من الناس الصدر فلما كان ليلة الاثنين
والعشرين من شوال احد شهور سنة ستة عشر ومائتين
والف نصف الليل فاضت روحه الشريفه معمورة بالانوار
الى رحمة العزيز الغفار فضج الناس بالبكا والعويل
واتوا للتبرك بتشييع جنازته من كل قبيل وحضر
جنازته خلائق لا تحصى وعوالم لا تستقصى من كل
البلاد الحاضر والباد وارتجت الارض وماج الناس
في

في الطول والعرض وبلغ خبره الى الجهات البعيده في
مدة قريبه حتى انه حج عنه تلك السنه السيد الفاضل
عمر بن شيخ البار وظهرت بركة سيدنا في الكبار والصغار
من اولاده واهل دائرته والمتعلقين انتهى ما كتبه ابنه
العلامه المذكور وهو واف بالمقصود اقول وقد
سمعه نفع الله به بعض اهل بيته قبل وفاته بليلة
او ليلتين يقول الوعد ليلة الاثنين يكررها كأنه
يخاطب الملائكة حيث كانت وفاته بها وفي الليلة
التي قبل وفاته سمع عندنا في وادي بب بالمشناه
التحتيه ثم الموحده نحو من ثلث الليل منادي رافعا
صوته بالتسبيد المعروف في الجهه الموضوع للاعلام
لموت الاكابر سمعوه من اهل خلع راشد واهل ذي
اصبح خلق كثير اهل خلع راشد بقوا منتظرين وصوله
اليهم ومع انهم قاطعون على ان المتوفي سيدنا واما
اهل ذي اصبح فانتشر الخبر حتى اتانا من الحاوي
سيدنا الحسن الحداد لعلمه بذلك الخبر وحصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)